



من العالم

أفلام بشرية

ما كان يمكن لو كوكب الرئيس الجزائري بوتفليقة أن يتعرض لحادث التفجير لولا وجود "المفجر الانتحاري" نفسه في باتنة، وهو أسلوب غير معتمد لدى المتشددين في الجزائر لكنهم لجأوا إليه بقصد الأعتيال الشخصي للرئيس . هذا النوع من الأستهداف يشير بوضوح الى الاتجاه الذي تتفتق عنه "اراجيح" الفكر السلفي واصحابه "المجاهدين جدا" في مواجهة العالم والسلطات باستعمال شتى انواع الاسلحة ،حتى لو كانت الغامضة بشرية ، وهو اتجاه لا يهدف الى التوسع الديني ، بمزاعم خدمتهم لقضية الاسلام ، في سبيل فرض قيمه السمحاء ، بل هو صراع من اجل الاستحواذ على تلك الافلام البشرية بموكب رئيس جمهورية او عمال في مسطر او سوق شعبي او مسجد . الجماعات المسلحة نفسها وجدت في "نهر البارد" منطلقا لارتهان مخيم بمجمله على اطفاله ونسائه شيوخه وشيانه واخضاهم درعا، فكانت النتيجة ان تحول المخيم الى كومة من التراب والاعمة الكونكريتية التي تبكي ساكنيها الابرياء الان ، وما كان لذلك ان يحدث لولا الاهداف غير السمحاء التي جاؤوا بها . وماذا كانت اهداف المحاكم الاسلامية الصومالية غير الصراع على السلطة في سبيل فرض قيم الظلام والتكفير الاسود .

ان وجود هؤلاء " المتشددين " سواء في الجزائر او لبنان او الصومال او العراق او اية بقعة من العالم ، ما كان له " انتاج " اعداده لولا توافر دوافع في البقاء تعود اصولها الى تيارات منحردة من فتاوى وافكار الظلام ووجود حاضنات ، مرعمة على ذلك .

المراقبون في كل مكان من العالم يؤكدون ان الاعمال المسلحة التي ارتكبت بحق الابرياء في العراق يجب ان يخجل الضمير الانساني منها ، لانها تنطلق من تلك الارضية " الصلصة " التي لاتعطي اعتبارا للحياة . المتابع للاستنكار ضد هجوم " باتنه " سيد العالم كله يقف ضده . لعل الضربات المتلاحقة والقاصمة التي تتلقاها هذه الجماعات كما حصل لها في الصومال والعراق ولبنان وباكستان وخيرا في الجزائر لا يد ان " ترشد " الى ان اسلوب محاربة الناس بالشكل العشوائي والمجانبي هو اسلوب هجمي سيتفر الناس منها على نطاق واسع .

واسباب النور تعود الى ان هذه المجموعات المسلحة ترفض اساليب الحياة المحضرة الحديثة وترى ان الحداثة والفكر الجديد في الحياة ومضامينها يعرقل اسلوب تفكيرها ، ولكن السؤال الذي لا يد منه : لماذا قتلت الناس بالوسائل الحديثة وهي سائرة على نهج السلف " الصالح " ؟ لماذا لا تستعمل السيف والرمح وتمتطي الفرس والجمال وتذهب لتدافع عن السلف والاسلام بادوات السلف نفسها ماداموا يريدون العودة بالحياة الى الوراء وبذلك ينطبق فكرها مع فعلها .

ان دورة الحياة لن تتوقف بسبب " فرقعات وحشية " يحدثها الظلاميون في انحاء شتى من العالم ، وادا كانت المانيا والدانمارك قد القت القبض مؤخرا على خلايا للموت ، ففي العالم الثالث هناك معاهد واسعة النطاق ليس على مستوى اجزة الامن الحكومية فحسب ، بل من الافراد الابرياء البسطاء الذين وجدوا في محاربة الافكار الظلامية ضرورة للبقاء .

مقتل عشرة في انفجار سيارة ملغومة في ديليز الجزائرية

الجزائر / الوكالات

بوتفليقة في مدينة باتنة على مسافة ٤٣٠ كيلومترا جنوب شرقي الجزائر العاصمة قبل قليل من وصول الرئيس . وعلى الاقل يشير توقيت الانفجار الى ان المدينة اختيرت لتنفيذ الهجوم لاحداث اكبر قدر ممكن من الاثر الدعائي . ويصل الامر ببعض المحللين الى القول انها ربما كانت محاولة اغتيال .

ويقول ليث بوقرفة وهو خبير امني جزائري كبير "لم افاجأ بالهجوم . لكن ما يدهشني ان القاعدة تستخدم قنبلة يدوية للمرة الاولى (في الجزائر)".

واضاف "هذا مبعث قلق حقيقي . التصدي لهجمات القنابل البشرية ليس امرا سهلا".

وإدان مجلس الامن الدولي الهجوم الجمعة قائلا ان قتل المدنيين امر غير مقبول تحت اي ظرف .

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها بشكل فوري لكن المتمردين الذين تجمعوا فيما يسمى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي قالوا انهم نفذوا تفجيرات انتحارية سابقة .

وقال وزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني ان "شخصا مشبوها كان وسط الحشد وحاول تجاوز الشريط الامني ولا بالفرار لما كشف امره أحد اعوان قوات الامن . ومباشرة بعد ذلك وقع الانفجار".

وقال زرهوني انه تم التعرف على هوية المجرم من خلال تحليل الحمض النووي على انه رجل يبلغ عمره نحو ٢٨ عاما ويعرف محليا باسم حركي هو ابو مقداد الامن . وينتمي الرجل الى جماعة متطرفة من غرب الجزائر انتقلت الى منطقة باتنة قبل ثلاثة اعوام هربا من ضغوط قوات الامن .

وسار بوتفليقة بالقضاء اللوم على المتمردين الذين وصفهم بمجرمين يحاولون نسف سياسة المصالحة الوطنية وهي عملية حكومية تهدف الى انهاء ١٥ عاما من القتال بين الجيش وجماعات اسلامية تحاول الاطاحة بالحكومة.



الخاصة بالمصالحة الوطنية . وتهدف تلك السياسة الى انهاء ١٥ عاما من القتال بين الجيش وجماعات تحاول اقامة دولة اسلامية متشددة في البلاد . الى ذلك اشارت تقارير صحفية الى ان التفجير الانتحاري الذي قتل ١٩ شخصا بالجزائر الخميس بعد تطوراً مزعجاً بالنسبة لمحاولة البلاد انهاء هجمات الجماعات المسلحة التي تسعى لاقامة على الاقل من بينهم منفذ الهجوم وهجر الانتحاري نفسه في مدينة باتنة الواقعة على بعد ٤٣٠ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة الجزائر قبل فترة وجيزة من زيارة للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة للمدينة وانحى بوقفة على الاثمة في تفجير باتنة على متشددين اسلاميين وصفهم بالمجرمين الذين يحاولون تفويض سياسته

قال مصدر امني للصحفيين ان سيارة ملغومة اسفرت عن سقوط عشرة قتلى في شرق الجزائر امس السبت ولم يذكر المصدر المزيد من التفاصيل عن الهجوم الذي وقع في بلدة ديليز على بعد مئة كيلومتر شرقي الجزائر العاصمة . ووقع الانفجار بعد يومين من هجوم انتحاري في مدينة باتنة قتل ٢٠ شخصا

الغموض والقلق يحيطان بطلعات الطائرات مصر: اسرائيل تذكى التوتر في المنطقة



منذ فترة طويلة مع دمشق انه يشعر بالقلق من الرسالة الاسرائيلية "الشديدة العدوانية" بعد صرف اختلصت فيه تكهنات سادتها العصبية في الجانبين عن هجوم مفاجئ من الجانب الاخر بعروض علنية عن استئناف المفاوضات . لكن بعد يوم من تصريح سوريا بأن قواتها "تصدت" لطائرات اسرائيلية في الساعات الاولى من يوم الخميس وحذرت من انها قد ترد على "العدوان والغدر" تمسكت الحكومة

القدس - القاهرة / الوكالات يخيم الغموض على شكوى سوريا بقصف اسرائيل اراضيها ، وتشير التقارير الى ان الحادث سبب توترا انتشر في انحاء الشرق الاوسط مما حث معلقون الجانبين على عدم تصعيد الامر الى حرب . فمن جهة قالت مصر ان اسرائيل هي التي تذكى التوتر . وقالت الجامعة العربية ان "الماوراء غير المقبولة" تبين سوء نية اسرائيل تجاه محاولات السلام في المنطقة حيث تهدف الولايات المتحدة الى استضافة مؤتمر للسلام يضم اسرائيل وجيرانها . حسب التقارير ان انتقادات وجهت الى القادة تطالبهم عدم اساءة فهم العواقب والمخاطرة باثارة "ضربة" وقائية . وقال دبلوماسي اسرائيلي سابق عمل على استئناف محادثات السلام المتعثرة

بان كي مون يبحث مع القذافي ازمة دارفور

الى سرت، ان هدف الزيارة هو التأكد من نجاح المفاوضات بين السودانين المقررة في ٢٧ تشرين الاول المقبل في ليبيا بهدف حل ازمة اقليم دارفور غرب السودان . وقال للصحفيين الذين يرافقونه "علينا اولاً ان نتأكد من نجاح اجتماع طرابلس".

سوت (ليبيا) / ا ه ب وصل الامين العام للامم المتحدة بان كي مون امس السبت الى مدينة سرت (٥٠٠ كلم شرق طرابلس) لاجراء محادثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي حول عملية السلام في دارفور . وقال بان في الطائرة التي اقلته من العاصمة التشادية

البرادعي يرد على انتقادات الغرب بشأن خطة ايران النووية

للخطر اي اساس للثقة في المستقبل . وقال البرادعي ان المنتقدين اساءوا قراءة الاتصاف بالاشارة الى انه يستبعد اجراء تحقيقات للوكالة في المستقبل اذا اثبتت شكوك جديدة بشأن أنشطة ايران وبنائه يرفع

فيينا / الوكالات رفض المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الجمعة انتقادات غربية لاتصاف التعاون الذي ابرمته الوكالة مع ايران واصفا المنتقدين بانهم "يريدون تولي القيادة من المقاعد الخلفية" وحثهم على اعطاء الوكالة الوقت للعمل بغرض المساعدة في تجنب اندلاع حرب .



وي بموجب الاتفاق الذي ابرم في ٢١ اب اتفقت طهران والوكالة الدولية ومقرها فيينا على جدول زمني تقريبي لمعالجة القضايا المتبقية بشأن أنشطة ايران النووية . وقال البرادعي ان وكالته ستدرس بدقة تعهد ايران بالتعاون بحلول نهاية العام وستطالب بوثائق وادلة اخرى على حسن النوايا . واضاف انه اذا تقطعت ايران عهدا فسوف تعرض

سيراليونيون يدلون باصواتهم لانتخاب رئيس جديد

فويقوانا / ا ه ب فتحت مراكز الاقتراع صباح امس السبت ابوابها في سيراليون للدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي تشكل اختيارا ديموقراطيا في بلد يخرج بصعوبة من حرب اهلية استمرت عمدا (١٩٩١-٢٠٠١) . كما افاد مراسل فرانس برس . وبعد حثها سادها التوتير وشهدت اعمال عنف يشارك في الانتخابات . حوالي ٢,٦ مليون ناخب لا اختيار رئيس للبلاد خلفا لامه تيجان كباح الذي يحكم منذ عشر سنوات ولا يمكن ترشيح نفسه لولاية ثالثة . ويتنافس على منصب الرئاسة مرشح المعارضة ارنست كوروما (٥٣ عاما) الذي ينتمي الى حزب مؤتمر كل الشعب وسولومون بيريرا (٦٩ عاما) نائب الرئيس المنتهية ولايته ومرشح حزب شعب سيراليون الحاكم .

بكين وموسكو متفقتان على شراكتها الاستراتيجية

سيدنيا / الوكالات قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس في بيان له ان "العلاقات الاستراتيجية بين روسيا والصين بعد ان يترك منصبه في الكلمة لن تتغير". وقال دبلوماسي اسرائيلي سابق عمل على استئناف محادثات السلام المتعثرة

اتسمت بنسبة امتناع تاريخية يفشل حزب العدالة المغربي في تحقيق طموحاته في الانتخابات التشريعية

الانتخابات المؤقتة للانتخابات امس السبت والنتائج النهائية مساء اليوم . ولم يشارك في التصويت سوى اثنين من كل خمسة ناخبين مسجلين في هذه الانتخابات الثانية منذ اعتلاء الملك محمد السادس عرش المغرب في ١٩٩٩ . وتفيد تقديرات وزارة الداخلية ان نسبة المشاركة بلغت ٤١٪ مقابل ٥٢٪ في ٢٠٠٢ . وهذه النسبة هي الادنى في تاريخ المغرب . وقد شهدت نسبة المشاركة تراجعا من اقتراع لآخر . وبلغت نسبة المشاركة ٤٣,٦٧٪ في ١٩٨٤ لكن التجاوزات كانت كثيرة .

برس "نحن متأكدون اننا سنحصل على اربعين مقعدا على الاقل لكننا نواجه صعوبات في الحصول على تعديد دقيق لان الادارة لا تعطينا كل الارقام". واضاف ان "النتائج جزئية جدا ولا تسمح لنا بمعرفة ما اذا كنا الحزب الاول". وكان الناخبون المغاربة ادلوا امس الاول الجمعة باصواتهم لاختيار ممثلهم ال ٣٢٥ في مجلس النواب بين مرشحين عن ٣٣ حزبا و١٣ لائحة مستقلة . ومن يتوقع ان تنشر نتائج

وقال الحسن داودي الرجل الثاني في الحزب والذي اعيد انتخابه في فاس، لوكالة فرانس برس "سنحصل على ٥٦ مقعدا على الاكثر لان الاموال تدفقت. نعتقد اننا سنكون مع ذلك الحزب الاول والا فان العالم مقلوب فعلا". وكان داودي اكد ان الحزب سيحصل على ثمانين مقعدا مقابل ٤٢ في الدورة السابقة بينما توقع الامين العام للحزب سعد الدين عثمانى ان يشغل حزبه سبعين مقعدا . من جهته، قال عثمانى لفرانس

واختار كابول لتكون المدينة الاولى التي رآها ضمن رحلته في شهر تموز الماضي، مركزا على منح سلطات اكثر للافغان والتعامل بحزم مع الفساد المتعلق بالمخدرات. علما ان حاصل نبات الخشخاش (المادة الاساس في الافيون) قد سجل اعلى نسبة تسجل او سجلت من قبل في محافظة هلماند، حيث تتركز القوات البريطانية. ويعود سبب معارضة بريطانيا للخطة الامريكية بسب المبيعات من الجيو، ان ذلك سيؤدي الى قتل القرويين، في حين انها تفضل تدريب فرق من الافغان لمحاربة المخدرات واقناع القرويين بزراعة محاصيل زراعية بديلة افضل.

ديفيد بيتريوس في مجلس الشيوخ حول التقدم الذي حصل في العراق . واعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية لصحيفة التايمز، ان بريطانيا تريد "التخلص من كرزاي"، فيما عبر البعض الآخر عن استيائهم، عبر القنوات الدبلوماسية، حول عدد من الرسائل المتعددة الاتجاهات التي تصل من حكومة براون . وردا على ما صدر، نفت وزارة الخارجية البريطانية رغبتها بتغيير كرزاي، ولكن عددا من الدبلوماسيين اكدوا وجود خلاف حاد مع الامريكيين حول الرئيس الافغاني . وكان السيد ميليباند، وزير خارجية بريطانيا، قد وضع افغانستان على قمة جدول اولياته.

بين الطرفين الامريكي والبريطاني، احتضان واشنطن حامد كرزاي، الرئيس الافغاني، المتورط بعمليات فساد داخل الحكومة . وقد حرض ديفيد ميليباند، وزير الخارجية البريطانية على اتباع استراتيجية جديدة في عموم افغانستان بدأت تثير الفزع لدى القوات الامريكية التي ما تزال تشعر بالهم انسحاب القوات البريطانية من البصرة جنوب العراق، في الساعات الماضية . ويحس بعض المسؤولين الامريكيين ان غوردن براون انسحب من الحرب في العراق للتركيز على الحرب في افغانستان وهم يدركون ان الانسحاب من البصرة قد ارتكز على نصيحة سياسية، ويأملون ان ينتظر البريطانيون شهادة

تجازف بريطانيا بانتهاج سياسة جديدة تجاه الولايات المتحدة الامريكية تؤدي الى تصدع العلاقات بينهما، وقد ظهر ذلك بوضوح باعلانها صراحة لادارة بوش ان "ريخ المعارك في افغانستان لا يعني كسب الحرب". وقد بدأ الخلاف يتفاقم بين الطرفين ويظهر على السطح بعد معارضة بريطانيا لرغبة الجيش الامريكي في رش حقول الخشخاش بمواد كيميائية من الجو، وايضا لاستمرار قصصها القرى الافغانية، وتعود معارضة بريطانيا لتلك الاساليب انطلاقا من المبدأ الذي تعتمد عليه استراتيجيتها في الحرب وهو "كسب القلوب والعقول" ومن الامور الاخرى التي يدور جدال حاد حولها

نوافذ افغانستان.. صدع في العلاقات الامريكية - البريطانية

ترجمة: نادية فارس